بينهم (20) طفلاً

المتمردون الإرهابيون ينفذون مذبحة بشعة يذهب ضحيتها «67» مواطناً

استشهد (٣٦) مواطناً من سكان محافظة صعدة وأصيب (٣١) آخرين بينهم (٢٠) طفلاً ونساء ومسنون في اعتداءات مسلحة وجرائم بشعة اقترفتها عناصر الإرهاب والتخريب بحق السكان الأبرياء في مناطق متفرقة بمحافظة صعدة خلال النصف الأول من شهر أكتوبر الجاري.

وذكرت مصادر محلية أن عناصر مسلحة من عصابات التخريب والإرهاب ومن يسميهم سكان صعدة بـ(الحوثة) اختطفت خلال الفترة ذاتها (١٦) مواطناً بينهم (٧) مدرسين إلى أماكن مجهولة.

وأشارت إحصاءات أولية للسلطة المحلية بمحافظة صعدة - حصلت (الميثاق) على نسخة منها - إلى قيام تلك العناصر الإجرامية بتدمير (١٥) منزلاً لمواطنين، ومسجدين و(٣) مدارس وذلك باستخدام عبوات متفجرة، كما اعتدت على المواطنين وشردت النساء والأطفال والشيوخ ونهبت ممتلكاتهم ومساكنهم وارتكبت أبشع الجرائم اللاإنسانية بحقهم. ولم تقف جرائمها عند حدود، إذ امتدت إلى مخيمات اللاجئين والسطو على مواد الإغاثة الطبية والغذائية.وشنت عناصر الإجرام أنشطتها العدوانية خلال تلك الفترة بتعميم إرهابي أصدره مطلع أكتوبر قائد العناصر الإرهابية في منطقة باقم الذي وجه عدداً من عناصر التخريب والإرهاب باستهداف منازل المواطنين باستخدام اسطوانات الغاز كألغام لمضاعفة فاعليتها التدميرية. واستشهد العشرات حينما أطلقت عناصر التخريب قذائف هاون على عدد من الأحياء السكنية، كما نفذوا خلال النصف الأول من أكتوبر جرائم بشعة نورد فيما يلي نماذج منها :

الخميس ١-أكتوبر-٢٠٠٩

أقدمت عناصر الإرهاب والتخريب على إطلاق عشوائي بقذائف هاون على منزل ماهول- حارة باب السلام بمدينة صعدة القديمة وادى إلى استشهاد كل من :

١- الأم / مريم حسين هادي عمر " ٤٠ عاما "
٢- محمد محمد حسين قدري " ١٥ عاما "
٣- ساره محمد حسين قدري " ٨ سنوات "
٤- إصابة ابنها الثالث ماجد محمد حسين قدري " ١١ عاما ".
5- إصابة الابن الأكبر عبدالرحمن محمد حسين قدري " ١٨ عاما " بانهيار عصبي ".

وذات اليوم كانت عناصر اجرامية أخرى تقوم بإطلاق قذائف الهاون على منازل المواطنين في منطقة محضة حيث اصيب كل من :

١- فاطمة حمود مطري الخراشي «١٠ سنوات»
٢- افتكار عوض محمد أحمد «٣ سنوات»
٣- طاهر مهدي محمد حاتم " ٢٤ عاما "

الجمعة ٢-أكتوبر-٢٠٠٩

هجمات مسلحة وقصف مدفعي نفذه الإرهابيون على احياء سكنية بمدينة صعدة أدى الى استشهاد/ مرشد حسين الربق واصابة كل من :

١- عبدالعزيز حسين منصور
٢- خالد شايع علي العبشاني
٣- عبدالله صالح شريف
٤- يحيى مرعي فرح عيسى العويري
٥- محسن الربق
٦- أحمد صغير الربق
٧- محسن صادق أبو سويد

السبت ٣-أكتوبر-٢٠٠٩

قامت عناصر الإرهاب والتخريب بتفجير مسجدين بمديرية باقم ومنازل المواطنين التالية أسماؤهم بعد أن نهبت محتوياتها:

١- حسين محمد حيدر
٢- إبراهيم يحيى حيدر
٣- سالم يحي سالم عقوبة.
٤- علي صالح عمرة.
٥- صالح محمد مسفر عمره.
٦- حسين قطني.
٧- احمد عبد الله هشول.
٨- سعد صالح عثمان.
٩- يحيى صالح عثمان.
١٠- صلاح صالح عثمان.
11- سعيد صالح عثمان.
12- محمد علي صالح عثمان.
13- جذبان صالح عثمان.
١٤- فاضل موسى سالم ظافر المعيضي.
١٥- يحيى محمد حيدر.

كما قامت العناصر الارهابية والتخريبية بتدمير مسجد قرية "آل عثمان" القريب من مدينة باقم ومسجد «آل حيدر» داخل مدينة باقم.

الأحد ٤-أكتوبر-٢٠٠٩

استشهد أربعة مواطنين وأصيب اثنان من حراس جمعية السنبلة التعاونية الزراعية بمنطقة الطلح خلال تصديهم لعناصر من عصابة الإرهاب والتخريب أثناء مهاجمتهم مقر الجمعية.

- قامت عناصر التخريب بنهب ممتلكات الجمعية.
- اقتحام مستشفى الطلح الريفي وطرد العاملين والمرضى فيه.
- نهب محتويات المستشفى من الأجهزة والمعدات الطبية بما فيها المولدات الكهربائية الخاصة بالمستشفى.

الخميس ٨-أكتوبر-٢٠٠٩

- اصابة ٩ أشخاص بينهم مدير مديرية حرف سفيان حمود القعود بطلقة في رأسه.
- أصابة أسرة (أحمد علي حسين صالح) بقذيفة ارهابية وهو في طريقه مع بعض أقاربه إلى المستشفى لإسعاف زوجته التي كانت على وشك الولادة مما أدى الى وفاتها واحد أفراد الأسرة بالإضافة إلى إصابة مواطن آخر مع احد أطفاله بجروح بليغة.

السبت ١٠-أكتوبر-٢٠٠٩

١- الاعتداء على حسين سالم سعيد المنبهي والد المرحوم علي حسين المنبهي عضو مجلس النواب وهو شخص مسن يبلغ من العمر ٩٥ وقاموا بقتله أمام أفراد أسرته والسطو على منزله ونهب كافة ممتلكاته.
٢- قتل زوجة حميد قشوى القمادي واثنين من أطفاله فيما أصيب زوجها بجراح بليغة اثر تفجير عناصر التخريب لسيارته «قلاب» وذلك في قرية الخراب منطقة آل عمار بمديرية الصفراء.
٣- وفي منطقة آل عمار اصيب4من أطفال صالح مقبل صويلح من أبناء قرية «اسل» بمديرية الصفراء بقذيفة أطلقتها عناصر الإرهاب والتخريب على منزله.

الأحد ١١-أكتوبر-٢٠٠٩

قامت عناصر الإرهاب والتخريب بمنطقة آل الوقيس بمديرية ساقين باختطاف كل من :

١- عمرين مسفر أبو خرفشة.
2- قايد يحيى جمعان المدقة.
٣- عبدالرحمن طالب عبدالله رحمة.
4- حسان عبدالله حيان.
٥- حسين هادي المهرم.
٦- صغير هادي المهرم.
٧- فيصل حمدان العامري.

الثلاثاء ١٣-أكتوبر-٢٠٠٩

-قامت العناصر الإرهابية والتخريبية بإعدام يحيى يحيى مسفر بطريقة بشعة أمام عدد من أقاربه بإطلاق قذيفة بازوكا عليه.
-إعدام طيب علي ضيف الله مساوى من أبناء صعدة.

الخميس ١٥-أكتوبر-٢٠٠٩

-إطلاق قذائف هاون بصورة عشوائية على حي سكني بصعده حيث أصابت إحدى القذائف منزل/ تركي صالح كباس ونتج عن ذلك استشهاد اثنين وجرح أربعة آخرين من سكان المنزل.
- في مديرية رازح ارتكبت عناصر ارهابية جريمة بشعة بحق خمسة مواطنين عزل، حيث قامت بإعدامهم بينهم طفلتان بعد رفضهم مغادرة منازلهم حتى يتسنى لتلك العناصر التمترس فيها.. والشهداء هم :

١-زوجة إبراهيم عوض دشنه وطفلتها
٢-ابنة ناصر الرداعي " ١٧ " سنة "
٣- علي صلاح نشوان " ٥٠ عاما
٤- علي بن علي حسين حبيش " ٣٠ عاما ".

الجمعة ٩-أكتوبر-٢٠٠٩

أصيب موظف إغاثة حينما هاجمت عناصر مسلحة تابعة للإرهابي عبدالملك الحوثي قافلة إغاثة بين محافظتي عمران والجوف .□

فيما تم القبض على المئات من المتمردين خلال شهر سبتمبر و أكتوبر

«الميثاق» تنشر اسماء أبرز قيادات التمرد التي تم القضاء عليها

■ «الميثاق»- خاص : تمكن أبطال القوات المسلحة والأمن خلال الأيام الأخيرة من احكام السيطرة الكاملة على مواقع ومناطق وجود المتمردين في بعض مناطق صعدة وحرف سفيان وتكبيدها خسائر فادحة منها القضاء على العديد من قياداتهم الإرهابية الميدانية.. ووفقاً لمعلومات أولية «الميثاق» تنشر أسماء ٥٨ شخصاً ممن لقوا حتفهم من عناصر التمرد والتخريب التابعة للإرهابي الحوثي خلال شهري سبتمبر وأكتوبر.. وهم:

١- يحيى كزمه
٢- علي علي الموج
٣- محسن صالح عولي
٤- محسن صالح عقيل
٥- احمد عبدالله طشان
٦- نامس قاسم مرشد
٧- مصطفى يحيى صالح
٨- ضيف الله احمد جابر
٩- غالب علي غالب
١٠- حمود محمد عنتر
١١- مصطفى يحيى هادي
١٢- محمد احمد حسن عجب
١٣- عمار محمد احمد القملي
١٤- روح الله القطابري
١٥- أبو كوثر
١٦- أبو بكيل
١٧- أبو ذر
١٨- علي ابراهيم عبدالله الحشوشي
١٩- قاسم عبدالله علي بشير
٢٠- مهدي محمد عامر عريج
٢١- علي مهدي محمد عامر عريج
٢٢- عبدالله يحيى الحاكم
٢٣- عبدالباسط الهادي
٢٤- الاعصر علي منصر الاكعبي
٢٥- علي محمد قايد هباش
٢٦- يحيى محمد قايد هباش
٢٧- علي قطيشي
٢٨- احمد علي الصباء
٢٩- مرشد حسين الريق «القاضي»
٣٠- محسن الريقي
٣١- احمد صغير الريقي
٣٢- محسن صادق سويدان
٣٣- أبو كبروش
٣٤- عبدالخالق احمد علي هادي
٣٥- عبده محمد طامي
٣٦- فيصل محمد الحجوري
٣٧- يحيى موسى القيسي «أبوعياش»

٣٨- عبدالإله الحطام
٣٩- أمين أبو مسعود
٤٠- يوسف المداني
٤١- حمزة محمد حمزة القحوم «قيادي» والذراع الأيمن لعبدالملك الحوثي
٤٢- عبدالله القلاط أبو حماد
٤٣- عبداللطيف حمود الهادي «أبو نصر»
٤٤- ناصر ضبحان خطاب «أبوحمزة»
٤٥- يحيى احمد حسين المؤيد
٤٦- فهد صالح سليمان الجطيلي، مطلوب سعودي «تنظيم القاعدة» يعمل لدى الحوثي
٤٧- عثمان الغامدي، مطلوب سعودي «تنظيم القاعدة» يعمل لدى الحوثي.
٤٨- يوسف الشهري، مطلوب سعودي «تنظيم القاعدة» يعمل لدى الحوثي.
٤٩- محمد العوفي، مطلوب سعودي «تنظيم القاعدة» يعمل لدى الحوثي
٥٠- عمار حزام نيبان
٥١- حاتم احسن سالم جميلة
٥٢- قايد حيدر
٥٣- جارالله محمد ضيف الله اسماعيل
٥٤- سليمان احمد حسن العياني (أبو حرب)
٥٥- ناصر ضبحان
٥٦- هادي عبدالله الهادي
٥٧- احمد عبدالله الحشوش
٥٨- احمد حسن الخولاني.□

طالبوا بتطبيق نصوص القانون

أولاد صقرة يناشدون رئيس الجمهورية بالإفراج عن والدهم

■ وصلت الى الصحيفة شكوى أولاد الشيخ علي عبدالله محسن صقرة من أبناء مديرية بني ضبيان محافظة صنعاء الذين يطالبون فيها الإفراج عن والدهم المحبوس من قبل نيابة المحافظة التي أصدرت قرار اتهام مخالف لنصوص القوانين النافذة منذ أكثر من ثلاث سنوات بدعوى كيدية وبلاغ كاذب ليس له أساس من الصحة كما جاء في الشكوى..

وقال الشاكون في شكواهم الموجهة الى فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وجميع أجهزة الدولة: ان والدهم علي عبدالله محسن صقرة حبس دون وجه حق وفي مخالفة صريحة للقانون والدستور والشريعة الاسلامية..

وأضافوا: أنه بالرغم من متابعتهم المستمرة لملف القضية من العام ٢٠٠٤م والرسائل التي تضمنها الملف «حصلت الميثاق» على نسخة منه المرفوعة من قبل مدير مكتب رئاسة الجمهورية ومحافظ محافظة صنعاء ونائب رئيس الوزراء للشؤون الامنية والنائب العام ووزير العدل وغيرهم وتوجيهاتهم بالنظر في القضية وسرعة الفصل فيها الا أنهم لم يجدوا من يطبقها أو ينفذها.

وقالوا: انهم استخدموا جميع الوسائل القانونية الممكنة كتابياً وبرقياً وشفوياً ونشر في وسائل الاعلام المختلفة على مدى السنوات الثلاث الماضية لكن دون فائدة.

وأكدوا أنهم لا يريدون شيئاً سوى تنفيذ القانون بنصوصه بعدل وسواسية بين كافة أبناء المجتمع.□

شيطان الصمت

■ منذ أشعل خوارج العصر الحديث ومن على شاكلتهم من سدنة الضلالة والانحراف فتنة التمرد والخروج المسلح على النظام والقانون، ودوائر الصمت لدى الصابئين عن ملة الإجماع الوطني تمتد اتساعاً ليس بهدف البحث عن «تسعة أجزاء العافية» التي أشارت اليها الحكمة العربية قديماً، وإنما لإذكاء روح التفكك والانشقاق ومن ثم الانزلاق بهذا الوطن نحو بؤر الفوضى والتخريب.

هؤلاء الذين يغردون على الدوام خارج سرب الاصطفاف الوطني ويقفون من كل ما يعترض قافلة الوطن من تحديات، مواقف ضبابية مراهقة لا تخلو من الإثارة والتهييج والتهريج أيضاً، يتوقعون اليوم بان اتساع رقعة الخروج على النظام والقانون يمكن لها أن تلقي في جراب سياساتهم المهترئ سهم وصاية يرفعون من خلاله أرصدة مصالحهم الشخصية التي تتسع كلما ضاق الوطن ذرعاً بخطوب الزمان ونوائبه.

إن الصمت في «معرض الحاجة الى الكلام بيان» وهؤلاء الصامتون اليوم هم الذين تعود الوطن على صخبهم وضجيجهم المفتعل في مواسم معينة من مواسم الترويج والتسويق لسياساتهم التي لولا أنها مضروبة، لانتشلتهم- في العديد من استحقاقات الوطن الديمقراطية المتلاحقة - من ذلك الكساد السياسي منقطع النظير.. والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم بإلحاح شديد هو: لماذا تظل مواقف هؤلاء حبيسة أدراج السياسة الانتهازية القذرة والوطن كل الوطن يقف على شفا تداعيات خطيرة لن يسلم منها أحد؟!! ألا تتذكرون معي تلك الفعاليات والمسيرات الجماهيرية التي كانت تجيش للتافه من الأسباب؟ ومنها على سبيل المثال لا الحصر: المظاهرات التي حُشد الناس اليها من شتى المحافظات للمطالبة بالإفراج عن أحد المسوقين لثقافة الكراهية والفرقة؟ بربكم أليس الوطن أولى من ذلك الاستغلال والتشبيب الفج لقضايا تكتظ بالوهم والخزعبلات أم أنها الرهانات الأمارة بالسوء لا تزال تجرجر أصحابها - كالعادة - لابتزاز الوطن والمتاجرة بقضاياه فتراهم لا يتوقفون عن الركض في مربعات الانتهازية بهدف الوصول بمغامراتهم السياسية الطائشة، المدرة للفوضى وعدم الاستقرار، الى غايات غوغائية تجردت تماماً من قيم هذا المجتمع وثوابته؟!!

إن كانت قواعد اللعبة السياسية تملي عليهم الانسياق خلف جريرة التواطؤ فملعونة هي السياسة وكل ما ارتبط بها من مجون.. ملعونة السياسة ان هي اجترحت بحساباتها شيئاً من مبادئ الأمة وثوابتها.. إن هي استحالت برغباتها المثيرة للمماحكات والمناكفات الى لص يسرق طموحاتنا وأحلامنا الغافية على جفن وطن تنوشه الأنواء والمحن.

يجب أن تتحرك اليوم كافة الفعاليات الوطنية الشريفة سواء الثقافية منها أو السياسية لاستنهاض الناس بحقيقة المحاولات السامة التي تسعى الى تفتيت وحدة الأمة وشل قوتها وقدرتها على الانخراط في دروب التنمية والبناء، وما لم ينطق الجميع بصوت واضح ومسموع في سبيل الذب عن هذا الوطن ووحدته الخالدة من أذى الحمقى وفاقدي الانتماء، فإن مؤشرات الفوضى والانفلات ستستمر في الارتفاع، وسيمضي شيطان الصمت الأخرس بقدمي تواطؤ ووجه آخر للفتنة ذميم.□

غيان العماري

صندوق إعادة الإعمار بحضرموت وبطء المعالجات

المكلا- «الميثاق» :

■ لاتزال أعمال صندوق إعادة إعمار ما خربته كارثة السيول بمحافظتي حضرموت والمهرة تمشي ببطء شديد وتدور في نفس المكان.. المواطنون في مدينة المكلا رغم كل هذا لايزالون يعقدون الآمال على هذا الصندوق الذي أنشأته الحكومة عقب كارثة الامطار والسيول التي حدثت مطلع اكتوبر ٢٠٠٨م وأحدثت أضراراً بليغة في البنى التحتية والمساكن والمنشآت والمزارع والطرقات.

وفي زيارة قصيرة لمندوب صحيفة «الميثاق» بالمكلا لمقر الصندوق واطلاعه على مجريات الاعمال وما لمسه من شكاوى المواطنين وتبرمهم من تأخر تنفيذ ما وعدت به الدولة وتبين من خلال بحثنا وسؤالنا لبعض الموظفين بالصندوق بأن مهمة الصندوق الحالية تمحورت فقط في صرف مبالغ لعدد لا بأس به من المتضررين بالمكلا وغيل باوزير والشحر وبروم، هذا فيما لا تزال شكاوى المتضررين تصلنا تباعاً من مديريات الريدة وقصيعر والديس الشرقية وأرياف المكلا حول بطء المعالجات للأضرار في الجانب الزراعي والسمكي ايضاً.

«الميثاق» تناشد الأخ محافظ حضرموت ومدير عام الصندوق بسرعة تنفيذ أهداف الصندوق ومعالجة قضايا المتضررين وإنهاء معاناتهم مع التركيز على ضرورة أن تصل المعالجات إلى جميع المديريات والمناطق المتضررة.□